

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة العربية باعتبارها واحدة من اللغات الرسمية في العالم ينبغي النظر إليها كأداة الاتصال في شكل استكشاف للمعلومات المتعلقة بالماضي والحاضر. إن استكشاف المعلومات السابقة يعني الكشف عن معلومات عن تراث القرن السابق سواء كان العلوم والثقافة والسير وغيرها المكتوبة في التراث القديم. أما استكشاف المعلومات الآن فهو تبادل المعلومات من خلال الاتصال الشفهي والتحريري مع وسائل الإعلام المختلفة التي يمكن استخدامها اليوم ، سواء يدويا

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أو رقميا.¹

كان تعليم اللغة العربية في المرحلة الأولى من التطوير أكثر تركيزًا في وظيفة التفاهم. وهذا يتماشى مع سرعة انتشار الإسلام مع اللغة العربية حيث

¹ Acep Hermawan, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab*, (Bandung: ALFABETA, 2018), ix.

بدأت لغة التقديم.^٢ كانت اللغة العربية في ذلك الوقت تدرس وسيلة لفهم العلوم

الدينية^٣ على الرغم من أنها صُنفت أيضاً كلغة دولية خلال خلافة بني أموية.^٤

لا يتم الحصول على المعلومات من مصادر مكتوبة فقط مع تطور الوقت

والحضارة، والآن يمكن للناس التفاعل مباشرة من أماكن مختلفة في وقت واحد.

هذا تحد جديد لمدرسي اللغة العربية لتحويل عقولهم بحيث يمكن استخدام اللغة

العربية كوظيفة تعبيرية.

تعلم اللغة الثانية الأجنبية في الأصل مختلف عن تعلم اللغة الأم وبذلك

فإن المبادئ الأساسية للتعلم ستكون مختلفة، سواء من حيث الأساليب والمواد

وعملية التعلم. اللغة عبارة عن نظام يتكون من عدة عناصر وجوانب تحتوي على

عناصر دراسة مختلفة ولكنها لا تزال يرتبط مع بعضها البعض، لذلك يجب أن

يتضمن تعلم اللغة العربية جوانب مختلفة ويجب أن يكون متصلاً دائماً ببعضها

البعض.^٥

اللغة العربية بصفاتها لغة أجنبية تجب دراستها الآن لأربعة أغراض:

الأول فهم اللغة المنطوقة، الثاني فهم اللغة المكتوبة، الثالث التعبير اللفظي،

² Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2012), 28-29.

³ Martin Van Bruinessen, *Kitab Kuning, Pesantren, dan Tarekat*, (Bandung: Mizan, 1995), 149.

⁴ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 211), 22.

⁵ Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Kencana, 2017), 6.

الرابع التعبير عنها بشكل خطي. في كلمة أخرى، فالغرض من تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية هو أن يكون المتعلمون ماهرين في استخدام اللغة العربية. ثم جمعت هذه المهارات في أربع مهارات في اللغة العربية وهي مهارات الاستماع ومهارات الكلام ومهارات القراءة ومهارات الكتابة.⁶

رأى ديديه وحي الدين أن تعلم اللغة العربية لا يزال يترك مشاكل لم يتم حلها من جوانب الأساليب والتقنيات والمواد التعليمية التي لا تتفق مع أهداف تعلم اللغة العربية نفسها. يتم تنفيذ العديد من الابتكارات في مجالات مختلفة من اللغة من قبل اللغويين للحصول على عملية تعليمية مؤثرة وفعالة وسهلة الفهم وليس مملّة، ولكن النتائج لا تزال غير الحد الأقصى. الكتاب المشهور الذي تم استخدامه كمادة تعليمية لتعلم اللغة العربية بعنوان "العربية للناشئين" في سنة ١٩٩٠ لا يزال يترك نقطة الضعف الأساسية ألا وهي أن عدد الكتب المكونة من ستة مجلدات يجعل تعلم اللغة العربية غير فعالة ومشعبة ومملّة.⁷

يبدو أن ابتكار اللغويين لا يتوقف هنا. قام فاننيامبادي Vaniyambadi عبد الرحيم -أستاذ اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة- بإنجاز جديد في خلال بضع تعلم اللغة العربية. نال عمله كتاب "دروس اللغة العربية لغير

⁶ Acep Hermawan, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab*, ix.

⁷ Dedih Wahyudin, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Penutur Asing*, (Bandung: UIN Sunan Gunung Djati, 2018), i.

الناطقين بها" استجابة جيدة من مدرسي اللغة العربية في مختلف البلدان منها إندونيسيا. كتاب تعلم اللغة العربية هذا يتكون من أربع أجزاء في مجلد واحد بسيط الحجم في مجلد واحد يستخدم الآن في مختلف المؤسسات ومستوى التعليم في تعليم اللغة العربية بدلاً من ما سبق. هذا الكتاب أكثر فعالية ومباشرة في مضمون التعلم بحيث يكون أكثر قبولاً بين المتعلمين في كل المستوى مع التركيز على تطبيق المهارات اللغوية الاتصالية.

بناء على هذا الواقع، يهتم الباحث بإجراء البحث عن محتويات "كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" لفانيامبادي Vaniyambadi عبد الرحيم باستخدام منهج تحليل المحتوى. المعيار المستخدم هو معيار رجلين من اللغويين وهما رشدي أحمد طعيمة كلغوي عربي وحينري جونتور تاريغان Henry Guntur Tarigan كلغوي إندونيسي. وبذلك يكون هذا البحث تحت الموضوع تحليل محتوى كتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" لفانيامبادي Vaniyambadi عبد الرحيم (دراسة مقارنة بين معيار رشدي أحمد طعيمة وحينري جونتور تاريغان Henry Guntur Tarigan).

الفصل الثاني: تحديد البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، يركز الباحث هذا البحث فيما يلي:

١. ما معيار رشدي أحمد طعيمة في تحرير الكتاب المدرسي لتعليم اللغة؟

٢. ما معيار حينري جونتور تاريجان Henry Guntur Tarigan في تحرير الكتاب

المدرسي لتعليم اللغة؟

٣. كيف تناسب كتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" لفانيامبادي

Vaniyambadi عبد الرحيم عند رشدي أحمد طعيمة؟

٤. كيف تناسب كتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" لفانيامبادي

Vaniyambadi عبد الرحيم عند حينري جونتور تاريجان Henry Guntur

?Tarigan

٥. ما خصائص كتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" لفانيامبادي

Vaniyambadi عبد الرحيم؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

بناء على تحديد البحث المتقدم فأغراض هذا البحث كما يلي:

١. معرفة معيار رشدي أحمد طعيمة في تحرير الكتاب المدرسي لتعليم اللغة.

٢. معرفة معيار حينري جونتور تاريجان Henry Guntur Tarigan في تحرير
الكتاب المدرسي لتعليم اللغة.

٣. معرفة تناسب كتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" لفانيامبادي
Vaniyambadi عبد الرحيم عند رشدي أحمد طعيمة.

٤. معرفة تناسب كتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" لفانيامبادي
Henry Guntur عبد الرحيم عند حينري جونتور تاريجان Henry Guntur
Tarigan.

٥. معرفة خصائص كتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" لفانيامبادي
Vaniyambadi عبد الرحيم.

الفصل الرابع: فوائد البحث
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG
الفوائد المرجوة من هذا البحث هي:

أ. الفوائد العلمية

١. تسهيل مشكلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بإصلاح مفهوم تحرير
الكتاب المدرسي بمعيار رشدي أحمد طعيمة وحينري جونتور تاريجان
Henry Guntur Tarigan.

٢. زيادة معرفة من يقرأ هذا البحث وبالتحديد طلاب ومدرسي اللغة العربية

في تحرير الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية.

ب. الفوائد العملية

١. يرجى هذا البحث مرجعا في بحث تحليل الكتاب المدرسي في تعليم اللغة

العربية لغير الناطقين بها.

٢. يرجى هذا البحث دراسة سابقة في البحوث الآتية.

الفصل الخامس: الدراسة السابقة

بناء على عدد البحوث التي اطلع عليها الباحث، لم يسبق بحث آخر في

هذا الموضوع وفي النظرية المستعملة. ومن البحوث المتعلقة بهذا البحث هي:

١. "تحليل كتاب الميسر للأستاذ أشينج زكريا" لأي أسمي رحمتية إسماعيل

طالبة قسم تعليم اللغة العربية (٢٢١٣٦٩٠٠٣) بجامعة سونان جوندونج

جاتي الإسلامية الحكومية باندونج سنة ٢٠١٨. غرض هذا البحث هو

معرفة موافقة محتوى كتاب "المسير" لأشينج زكريا بمعيار BSNP. نوع هذا

البحث هو بحث كفي باستخدام دراسة الكتب أي جمعت الباحثة البيانات من

المصادر المكتوبة أصليا كان أو ثانويا. نتيجة هذا البحث تدل على أن كتاب "المسير" لأشينج زكريا يوافق معيار BSNP غالبا وكان بعض محتواه غير موافق.

٢. "تقويم الكتاب المدرسي للغة العربية للصف الثامن حسب المنهج ٢٠١٣"

لخير النساء طالبة قسم تعليم اللغة العربية (٢٢١٦٩٠١١) بجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج سنة ٢٠١٨. غرض هذا البحث هو معرفة موافقة محتوى الكتاب المدرسي للصف الثامن من جهة المواد وإخراج الكتاب وأسلوب اللغة والوصف بمعيار BSNP ومعيار رشدي أحمد طعيمة. نوع هذا البحث هو بحث كفي باستخدام دراسة الكتب أي جمعت الباحثة البيانات من المصادر المكتوبة أصليا كان أو ثانويا. نتيجة هذا البحث تدل على أن موافقة الكتاب المدرسي للصف الثامن من جهة المحتوى قدر ٧٦,٦% وإخراج الكتاب قدر ٦١,١% وأسلوب اللغة قدر ٩٦,٨% هذا بناء على معيار BSNP وبمعيار رشدي أحمد طعيمة من جهة المواد قدر ٧٠,٥% وإخراج الكتاب قدر ٦٠% وأسلوب اللغة قدر ٧٧,٧%. ثم وصفية الكتاب المدرسي للصف الثامن منها، الأولى: ترتيب المواد من السهل إلى الصعب؛ والثانية: استعمال اللغة الفصحى المعقولة والمصطلحات

المعاصرة؛ والثالثة: تحرير الحروف لا يثبت مثل فوات الحركات من بعضها؛
والرابعة: غير موافقة بعض الصور بالموضوع؛ والخامسة: لا يوجد الاختبار
في كل الموضوع؛ والسادسة: قليل إعداد المفردات المتعلقة بالموضوع.

3. Evaluasi Buku Ajar Bahasa Arab (Telaah terhadap instrumen BSNP dan

Tsurayya Fatin Hijriah هجرية لثوراي فاتين هجرية Rusldiy Ah}mad T}u'aymah)

طالبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة المحمدية سوراكارتا. غرض هذا البحث

هو معرفة موافقة محتوى الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية منهج

٢٠١٣ إصدار وزارة الدين بمعيار BSNP ورشدي أحمد طعيمة. نوع هذا

البحث هو بحث كفي باستخدام دراسة الكتب أي جمعت الباحثة البيانات من

المصادر المكتوبة أصليا كان أو ثانويا. نتيجة هذا البحث تدل على أن

موافقة الكتاب المدرسي المبحوث بمعيار BSNP هي جودة الصور قدر

٩٠،٧ % وأسلوب اللغة قدر ٨٧،٥ % وجودة المحتوى ٦٩،٤ % وجودة

التقديم ٦٦،٦ % ثم بمعيار رشدي أحمد طعيمة هي عنصر مهارة اللغة قدر

٧١،٤ % وتخطيط الكتاب المدرسي قدر ٦٠ % وجودة المحتوى قدر

٥٦،٨ %.

بناء على البحوث السابقة لم يسبق بحث جعل كتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" لفانيامبادي Vaniyambadi عبد الرحيم كله موضوعا ولو كانت البحوث توافق المدخل والمنهج بهذا البحث. ثم من حيث تركيز البحث يهتم الباحث بخصائص الكتاب المدرسي المبحوث. كذلك من حيث النظرية، يستخدم الباحث نظريتين من لغويين مختلفين رشدي أحمد طعيمة وحينري جونتور تاريجان Henry Guntur Tarigan لم يسبقه بحث آخر.

الفصل السادس: الإطار الفكري

رأى طعيمة أن الكتاب المدرسي أكثر تأثيرا في بناء الأفكار الوطنية من أنواع الكتب الأخرى، لأن الكتاب المدرسي ظرف العلوم والمعارف ومخبر الثقافات ومصدر علمي للتعليم ووسيلة الاتصال الأساسية للمدرسين.^٨ ورأى تاريجان Tarigan أن الكتاب المدرسي هو كتاب تعليم علم معين أعده أهل العلم للدراسة والمعيار في تعليم العلوم المعينة.^٩ بكلمة أخرى، أن الكتاب المدرسي هو أداة من أدوات التعليم أشد وأكثر تأثيرا لتوصيل المواد التعليمية.^{١٠}

^٨ رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة: جامعة أم القراء، ١٩٨٥)، ٢٨.

^٩ Henry Guntur Tarigan, *Telaah Buku Teks Bahasa Indonesia*, (Bandung: Angkasa, 2009), 14.

^{١٠} Dedi Supriadi, *Anatomi Buku Sekolah di Indonesia*, (Yogyakarta: Adicita Karya Nusa, 2001), 46.

قسم وافليس Waples تأثير الكتب للدارسين خمسة أقسام: الأول تأثير إشاري والثاني تأثير إنجازي والثالث تأثير تثبتي والرابع تأثير جمالي وتقديري والخامس تأثير مخرجي. في الكتاب تأثير إشاري إذا حصل منه المعالم والمعارف. في الكتاب تأثير إنجازي إذا حصل منه تعيين الخطوة التي ترفع القدر. في الكتاب تأثير تثبتي إذا حصل منه تثبيت ما سبق في النفس. في الكتاب تأثير جمالي وتقديري إذا حصل منه خلق الجمال والتقدير. وفي الكتاب تأثير مخرجي إذا خلص منه المشكلة.¹¹

رأى تاريحان Tarigan أن من وظائف الكتاب المدرسي تمثيل وجهة النظر وإعداد المرجع الأنيق المدرج وتقديم رؤوس المسائل الكثيرة والأنيقة وتقديم أنواع المناهج ومرافق الدراسة وتقديم تثبيت الاختبار والتدريب وتقديم مصدر مواد التقويم.¹² وأما طعيمة فيرى أن وظائف الكتاب المدرسي منها تقديم المواد يحتاج إليها الطلاب وتزود الطلاب بالتدريب وإيضاح المواد الغريبة وتعيين المدخل المستخدم في الدراسة وتوصيل الثقافة من المواد المدرسة.¹³

¹¹ Masnur Mushlich, *Text Book Writing Dasar-Dasar Pemahaman, Penulisan, dan Pemakaian Buku*, (Yogyakarta: ar-Ruzz Media, 2010), 20.

¹² Henry Guntur Tarigan, *Telaah Buku Teks Bahasa Indonesia*, 19.

¹³ رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، ٢٩-٣٠.

المعيار الذي يكون أداة في تقويم الكتاب المدرسي وهي في الحقيقة الأمور الأساسية يجب اهتمامها في تحرير الكتاب المدرسي. أما المراد بالمعيار هنا فهو معيار تحرير الكتاب المدرسي في تعليم اللغة وهو في الحقيقة معيار كل الكتاب المدرسي. رأى تاريجان Tarigan أن الأمور الأساسية في تحرير الكتاب المدرسي في تعليم اللغة ثمانية وهي استخدام المدخل وهدف التعليم وتعيين مادة التعليم وتعيين المستوى واستخدام المنهج التعليمي واستخدام مرافق التعليم وتقييمه وأسلوب اللغة في التعليم.^{١٤} وخالفه طعيمة في أن تاريجان Tarigan أكثر تركيزا في العناصر الداخلية فحسب كان طعيمة جانب اهتمامه العناصر الداخلية وهو يهتم أيضا بالعناصر الخارجية أي إخراج الكتاب في تقويم الكتاب المدرسي. قسم طعيمة عشرين عنصرا في تحرير الكتاب المدرسي وهو البيانات العامة وإخراج الكتاب وطبيعة المقرر وأساسيات إعداد الكتاب وطريقة التدريس ولغة الكتاب والمهارة اللغوية وتدريس الأصوات وتدريس المفردات وتدريس النحو والإطار الثقافي وتدريس الثقافة والتدريبات اللغوية والتعليم الذاتي والاختبارات والتقييم ومرشد المعلم وكتاب القراءة الإضافية وكراسة التدريبات وكتاب المحادثة وشريط التسجيل الصوتي.^{١٥} وبذلك فيكون الباحث يريد أن يحلل محتوى الكتاب المدرسي

¹⁴ Henry Guntur Tarigan, *Telaah Buku Teks Bahasa Indonesia*, 73.

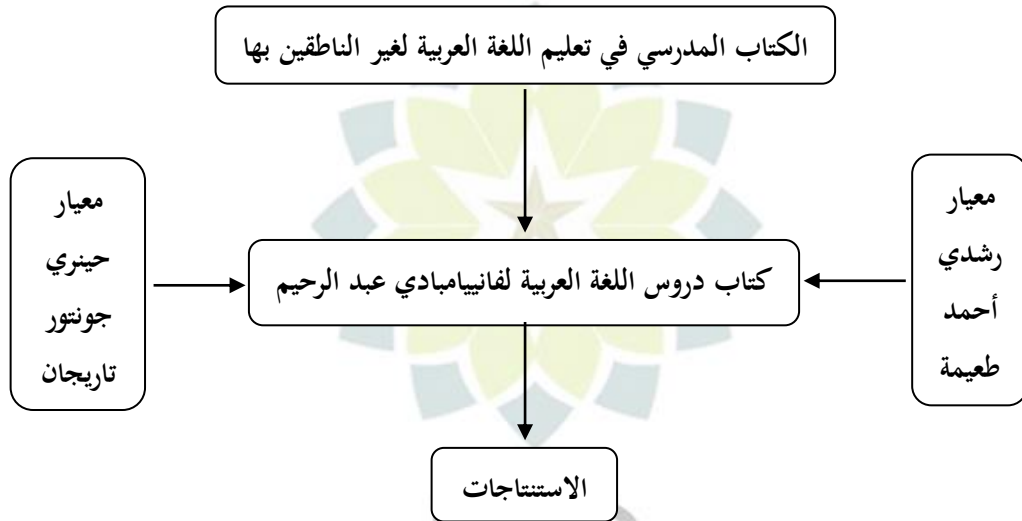
^{١٥} رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، ١٤-٢١.

لتعليم اللغة "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" لفانيامبادي Vaniyambadi

عبد الرحيم بمعار رشدي أحمد طعيمة وحينري جونتور تاريجان Henry Guntur

.Tarigan

الرسم البياني - ١ الإطار الفكري



الفصل السابع: تنظيم الكتابة

لنيل تمام نتيجة البحث فقسم الباحث شكل هذا البحث خمسة أبواب وهي:

الباب الأول: المقدمة تشتمل على عدة الفصول، الفصل الأول: خلفية

البحث؛ والفصل الثاني: تحديد البحث؛ والفصل الثالث: أعراض البحث؛ والفصل

الرابع: فوائد البحث؛ والفصل الخامس: الدراسة السابقة؛ والفصل السادس:

الإطار الفكري؛ والفصل السابع: تنظيم الكتابة.

الباب الثاني: الإطار النظري عن البحث يشتمل على عدة الفصول،
الفصل الأول: تعريف الكتاب المدرسي؛ والفصل الثاني: تطوير أصول الكتاب
المدرسي؛ والفصل الثالث: أهمية الكتاب المدرسي؛ والفصل الرابع: وظائف
الكتاب المدرسي؛ والفصل الخامس: جودة الكتاب المدرسي والفصل السادس:
خصائص الكتاب المدرسي؛ والفصل السابع: أجناس الكتاب المدرسي.

الباب الثالث: منهج البحث يشتمل على عدة الفصول، الفصل الأول:
مدخل البحث ومنهجه؛ والفصل الثاني: نوع البيانات ومصدرها؛ والفصل الثالث:
أدوات جمع البيانات؛ والفصل الرابع: تحليل البيانات؛ والفصل الخامس: اختبار
صدق البيانات.

الباب الرابع: تحليل محتوى كتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها"
لفاننيامبادي عبد الرحيم يشتمل على عدة الفصول، الفصل الأول: الموازنة بين
معياري رشدي أحمد طعيمة ومعياري حيزري جونتور تاريجان Henry Guntur
Tarigan؛ والفصل الثاني: المعايير التي وافق عليها رشدي أحمد طعيمة وحيزري
جونتور تاريجان Henry Guntur Tarigan؛ والفصل الثالث: المعيار الذي انفرد به
رشدي أحمد طعيمة؛ والفصل الرابع: تحليل محتوى كتاب "دروس اللغة العربية
لغير الناطقين بها" لفاننيامبادي عبد الرحيم بالمعايير المتفق عليها؛ والفصل

الخامس: تحليل محتوى كتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها"

لفاننيامبادي عبد الرحيم بالمعيار انفرادي به رشدي أحمد طعيمة.

الباب الخامس: الخاتمة تشتمل على الفصلين، الفصل الأول:

الاستنتاجات؛ الفصل الثاني: الاقتراحات.



uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG